او للرياح العاتية بتصلّب قشرها عليها في الغالب ويتوقف عن النموّ فيعيق لبها عن النمو ايضاً فتضعف وتعجز على توالي الايام وعلامة ذلك ظهور طحلب مغبرة اللون على قشرها فاذا تركت الشجرة بلا علاج على هذه الحالة ماتت لامحالة . واما علاجها فقيل انك اذا غسل قشرها بماء الصفوة المخففة او بماء الكلس استفادت جدّاً . واذا كان القشر لا يزال حيّاً صحيحاً يزداد نفعاً لان الكلس يميت ما يقع عليه الحشرات واحسن منها ربت الكتان فانه قوي الفعل في اماتة الحشرات وربما امات الطحالب المضرة ايضاً

دواء لدغ العقرب * اخبرنا رجل من تربة بعبدا مشهور بشفاء لدغ العقرب انه يغطس العضو الملدوغ في ماء غالٍ فيه قليل من التبن ساعة زمانية فيزول الالم ويشفى الملدوغ

منفعة الرماد للتبغ * واخبرنا ايضاً انه يذري رماداً على الارض المعدّة لزرع التبغ ثم يعجنها ويزرع التبغ فيها فيسلم من اذى الديدان التي تسطو عليه في اوّل نموّه

اطالة عمر الانسان

لا ريب ان طول عمر الانسان وقصرهُ بيدهِ تعالى فهو الذي يحيي والذي يميت ولكنهُ تعالى يجري في كل الامور على سننٍ ظاهرة في اعمالهِ فمن المسلّم ان من يضني جسدهُ بالاتعاب الشاقّة او من تنتابه الامراض لا يطول عمرهُ في الغالب كمن يسلم من الامراض والمشاق طول حياتهِ . وبهذا الاعتبار يكون الاعتناء بصحة الابدان وحسن تمريض المرضى مما يطوّل الاعمار واهمال الصحة في الاصحاء وسوء التمريض في المرضى مما يقصّرها . والشائع عند كثيرين من اهالي هذه البلاد وغيرها ان بدن الانسان آخذٌ في الوهن والخافة وقوتهُ في الضعف والانحطاط . ولكنّ ذا خالٍ من الادلة والصحيح خلافهُ كما تبيّن بالبحث والتدقيق فان معدّل قامة الانكليز في هذه الايام اكبر مما كان منذ ثلاث مئة سنة كما يُستدَلّ من الدروع الباقية من ذلك العهد فانها تضيق عن رجال هذا الزمان . وقد طال معدل العمر في البلاد المتمدنة كثيراً فقد كان في مدينة جنوا سنة ١٨٦٠ احدى وعشرين سنة وستة اشهر لاغير وقد صار الآن اكثر من اربعين سنة اي ضعفي ما كان منذ سبع عشرة سنة . وكان معدّل الموت السنوي في باريز واحداً من كل ستة عشر منذ اربع مئة سنة وقد صار الآن واحداً من اثنين وثلاثين . وكان المعدل السنوي في انكلترا واحداً من كل ثلاثة وثلاثين منذ مئتي سنة فصار اليوم واحداً من كل اثنين واربعين . وهذا التقدم العام في الصحة والقامة يتبع تقدم العلم الى ما شاء الله